

الجمعة
٦ كانون الاول ١٩٥٧
١٣ جماد الاول ١٣٧٧
١٣ كسلو ٥٧١٧
6 Dec. 1957 6 דיצמבר
No 63 Vol XIV
العدد ٦٣ السنة الرابعة عشرة
AL-ITTIHAD
אל־אתיחאד המחיר 150 פרוטה الثمن (١٥٠ بروطة)

الاتحاد السوفياتي ينزل الى البحر اول سفينة ذرية في العالم «لينين»

الغواصات السوفياتية تستطيع اطلاق الصواريخ من جوف البحر على بعد ١٨٠٠ ميل

لننغراد — انزل الاتحاد السوفياتي الى البحر اول سفينة ذرية في العالم، هي محطمة الجليد «لينين» التي تبلغ حمولتها ١٦ الف طن.

وجرت مراسيم انزال محطمة الجليد الضخمة في مصنع بناء السفن. وقد اجتمع في الورشة ألوف من عمال ومهندسي الحوض الذي بنيت فيه السفينة وعدد كبير من الضيوف الاجانب.

وبعد الظهر سارت المواقع الاخيرة المتمسكة بالسفينة فانسابت محطمة الجليد الذرية الاولى الى الماء وهي ترفع على ساريتها علم الاتحاد السوفياتي.

وكتبت جريدة «النجم الاحمر» السوفياتية ان القوات السوفياتية البحرية والبحرية مجهزة الآن بالاسلحة الصاروخية وان الغواصات السوفياتية تستطيع إطلاق الصواريخ سواء كانت تحت الماء او فوقه على بعد ١٨٠٠ ميل عن الشاطئ دون ان تتعطل بقصف.

واعلن احد رجال مجلس الشيوخ الامريكي ان الغواصات السوفياتية تستطيع ان تقترب الى نقطة على الشواطئ الامريكية بالصواريخ ذات الرؤوس الهيدروجينية من مسافات بعيدة جداً.

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من احتفالات ثورة اكتوبر

الوفد يجري محادثات مع الحزب الشيوعي الفرنسي وصدور بيانه مشترك يوم الاثنين القادم

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل الى البلاد، امس، بعد منتصف الليل، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاحتفالات ثورة اكتوبر: صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب، وتوفيق طوبي عضو المكتب السياسي برفقة موشه سنيه، عضو المكتب السياسي بعد ان اجرى ثلاثتهم محادثات مع الحزب الشيوعي الفرنسي وتوصل فيها الحزبان الى اصدار بيان مشترك.

ومثل الجانب الفرنسي الرفاق ريمون جيديد وجورج سيجيه عضوا المكتب السياسي والرفيق اندريه فوجيه عضو اللجنة المركزية.

وقد اقام جاك ديكلو، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي حفلة استقبال للوفدين الفرنسي والاسرائيلي العائدين من موسكو. كما اقامت الكتلة الشيوعية في البرلمان الفرنسي حفلة استقبال لوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. كما اجتمع الوفد مع عدد من اعضاء الحزب الشيوعي النشيطين من ضواحي باريس.

وجرت جميع الاجتماعات والمقابلات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو وباريس في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل.

البيان المشترك

وسيصدر البيان المشترك عن المحادثات التي جرت بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والفرنسي يوم الاثنين القادم بتاريخ ١٩٥٧/١٢/٨ في جريدتي «اومانيته» و«قول هعام» في آن واحد.

وجاء في البيان الذي اصدره الوفد حال عودته الى البلاد ان الوفد الاسرائيلي عاد من رحلته مقتنعاً اكثر من اي وقت مضى بأن اسرائيل تتأخر عن قافلة التاريخ بسبب سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار، فحكام اسرائيل يضعفون الضمن الذي تقتضيه.

ان استمرار الحكومة باتباع سياسة «سيف للايجار» والعداء حيال الشعوب المجاورة وتضامن العادي للاستعمار وحيال الاتحاد السوفياتي وجميع اقطار المعسكر الاشتراكي، والتعاون الدنس مع غرب المانيا ومحاولات الانضمام لحلف الاطلسي، تلك هي سياسة تؤدي الى كارثة قومية.

ويشعر من القلق العميق على كيان اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط، نتوجه بنداء من صميم قلوبنا الى كل الاوساط والناس، للاتحاد في نضال قوي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار الى سياسة سلام واستقلال وحياد، وتغيير حكومة بن غوريون.

ويضيف البيان ان لا شيء يستطيع انقاذ شعبنا من المآسي وضمان امننا ومستقبلنا إلا تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية.

من المحرات الخشبي الى سبوتنيك

من المحرات الخشبي الى «سبوتنيك» — هو الرصيد الرائع للنجاحات الجبارة التي حققها الاتحاد السوفياتي منذ ثورة اكتوبر حتى هذا اليوم.

وعلى ضوء هذه النجاحات يستطيع كل انسان نزيه ان يعترف بأن قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية في العالم تتفوق كثيراً على قوى الاستعمار.

فكل التطورات تشير الى اننا نعيش في عهد انهيار الرأسمالية وانتصار الشيوعية.

فثورة اكتوبر شقت الطريق امام جميع الشعوب الى عالم السلام والحرية والشيوعية وسعادة الانسان وضمنه شعب اسرائيل.

مؤتمر الاحزاب الشيوعية حدث تاريخي هام

ونود ان نؤكد الاهمية التاريخية لمؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد في موسكو وكان الاول من حيث نوعه واتساعه بعد انقطاع دام عدة سنوات، لذا كان المؤتمر مظاهرة رائعة لفكرة الاممية البروليتارية ولوحدة المعسكر الاشتراكي والثقة والاحترام الذي تكنه الحركة الشيوعية في العالم للاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي كمركز وكقائد لحركات التحرر القومي والاجتماعي للشعوب.

فقد اشترك في هذا المؤتمر ٦٤ وفداً يمثلون الاحزاب الشيوعية التي تضم في صفوفها ٣٣ مليون شيوعي بينما كان قد اشترك في مؤتمر الكومنترن الاخير ٤٣ حزباً يضمون في صفوفهم ٤ ملايين و٣٠٠ الف شيوعي فقط.

وحيال الاخطار التي تهدد العالم اصدر مؤتمر الاحزاب الشيوعية بياناً للسلام موجهاً الى كل الشعوب للاتحاد في النضال المقدس للمحافظة على السلام بين الشعوب ولوقف التجارب الذرية وتحريم «السلاح الذري الهدام». ونحن نعلق على هذا البيان، الذي وقعه وفدنا اهمية كبيرة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

انتهاء محادثات همرشولد في اسرائيل

القافلة الاسرائيلية تصل الى جبل الزيتون امس

القدس — غادر سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، اسرائيل الى سوريا، بعد ان انهى محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين. وفي بيان مشترك صدر في اعقاب المحادثات اعلن ان الترتيبات قد اتخذت لتجديد سير القافلة الى دار الجامعة العبرية ومبنى هداسا على جبل الزيتون.

وقد صعدت القافلة فعلا الى جبل الزيتون صباح امس تحمل البترول الذي كان سبب معارضة الاردنيين لمرور القافلة.

وجاء في البيان المشترك ايضاً «واثناء المحادثات التقى السيد همرشولد الى قضايا عديدة مختلفة ومن ضمنها الوضع على طول الحدود السورية واحتلال مصر لمنطقة «دورون» ومرافعها وكذلك احتلال الملاح الاسرائيلي ميخائيل زوزي».

وكان همرشولد قد عقد اجتماعاً استمر اكثر من ساعة مع رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، ولم يحضر هذا الاجتماع احد سواهما. ثم طار همرشولد الى عمان.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الدول العربية ترفض مشروع امريكا لتشريد اللاجئين

نيويورك — تأجل البحث في مشكلة اللاجئين العرب في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بعد ان رفض المندوبون العرب مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة تسندها بريطانيا وهولندا وزيلندا الجديدة والفلبين.

ويدعو مشروع القرار الامريكي هيئة الامم المتحدة الى تأييد جهود وكالة غوث اللاجئين كما يدعو الدول العربية التي يقيم فيها اللاجئون الى التعاون مع هذه الوكالة. ومع ان المشروع لا يأخذ علماً بقرار سابق بشأن اعادة اللاجئين الى ديارهم، او تعويضهم الا انه يؤكد على ان من وسائل حل المشكلة توطين اللاجئين في الاقطار العربية التي يقيمون فيها ودمجهم في حياتها.

واقتراح توطين اللاجئين في الاقطار العربية في مشروع قرار بشأن اللاجئين لاول مرة على ان يلاقيه هيئة الامم المتحدة انما هو استمرار للمؤامرة الاستعمارية للبريطانية الامريكية بين بن غوريون والرفاعي لتصفية قضية اللاجئين وتشريدهم في صحاري العراق.

وقد نشرت الصحف اللبنانية في هذه الايام ان نوري السعيد رئيس وزراء العراق السابق الذي يقوم الآن بزيارة رسمية للجمعية من الاقطار العربية وان زيارته وثيقة الصلة بالمشروع الاستعماري لتوطين اللاجئين في العرب الفلسطينيين في صحاري العراق وتقارها. ويؤكد المراقبون هذا الامر على الرغم من ان حكومة العراق تفت ان تكون زيارة السعيد الى الاقطار العربية رسمية.

وفي عرضه المشروع الامريكي قال «واشنطن» مندوب الولايات المتحدة...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حكومة غايار على وشك الانهيار

باريس — هدد وزراء الحزب الاشتراكي بالاستقالة من حكومة غايار الفرنسية واصبحت هذه الحكومة، التي لم يمض على تشكيلها سوى ايام معدودة، على وشك الانهيار.

اما سبب خطوة وزراء الحزب الاشتراكي فهو مشروع الحكومة بزيادة اسعار مئة وثلاثين مادة حيوية بينها الخبز والزبدة واللحم وغيرها كالسينما واجور السفر، وكذلك تخفيض الميزانية بمبلغ مئتي مليار فرنك. وقد رفض هؤلاء الوزراء المستقلون الادلاء بشيء عن الموقف. ولكن الواضح ان حكومة غايار لا تستطيع الاستمرار في الحكم دون تأييد الاشتراكيين.

ومع ان حكومة غايار قد فازت بالثقة (٢٢٣ صوتاً ضد ١٨٧ صوتاً وامتناع ٤٢ عن التصويت) فان يونايتدبرس تقول ان الحكومة لاتزال معرضة للسقوط بعد التصدع الذي اصابها بسبب تهديد وزراء الاشتراكيين بالانسحاب منها.

واعلنت اسوشيتد برس ان غايار صرح بأنه سيقدم استقالته اذا استقال الوزراء الاشتراكيون.

الاهرام: الطائرات الامريكية تحلق في سماء الشرق وهي تحمل القنابل الهيدروجينية

القاهرة — اكد مكاتب «الاهرام» في لندن ان سلاح الجو الامريكي يقوم يومياً بتطيير طائرات من قواعده في الشرق الاوسط تحمل قنابل هيدروجينية.

ويؤكد المكاتب ان هذه الطائرات تنطلق من قاعدتي الظهران في العربية السعودية و«هولاق» في ليبيا وتجوب اجواء الشرق الاوسط.

ثم يفصل المكاتب معلومات الوثيقة فيقول ان الطائرات الامريكية تقوم بثلاث جولات (او دوريات). اما الطائرات التي تنطلق من الظهران فتجوب سماء منطقة الخليج العربي (الفارسي) وتصل الى الحدود الايرانية السوفياتية وتلك التي تنطلق من هولاق في ليبيا فتجوب سماء شرقي البحر الابيض المتوسط اي الاقطار العربية والحدود التركية السوفياتية.

وقد اثار هذا النبأ قلقاً كبيراً في اقطار الشرق الاوسط تجاوب مع ثورة الشعب البريطاني ومداها في اليابان من جراء تحليق الطائرات الامريكية في سماء القطرين وهي محملة بالقنابل الهيدروجينية الحية.

احتجاج الصحف الدنماركية

وفي الوقت ذاته هب الشعب الدنماركي مستنكراً التصرفات الامريكية المماثلة في بلاده بعد ان علم ان الطائرات الامريكية تحلق في بلاده وهي محملة بالقنابل الهيدروجينية.

ففي «كوبنهاجن» احتجت الصحف الدنماركية محملة على طيران الطائرات الامريكية فوق بالقنابل الذرية والهيدروجينية فطلقت جريدة «لاند اند فولك» على هذا التحليق فوق الاراضي الدنماركية فقالت ان خطراً حقيقياً يهدد الدنمارك من جراء اي خطأ او عطب يصيب اجهزة توجيه هذه الطائرات من القواعد الامريكية.

جاء في الانباء — أن الولايات المتحدة ستصرف بليون دولار اضافي على التسلح «لتتفوق» على الاتحاد السوفياتي وتستعيد «المبادرة» في الحرب... اي لمواصلة سياسة القوة.



الرأي العام الامريكي لدالس: — «حاسب تفقع.. نحن عايشين في ظل القنبلة النووية ايضاً».

خروشتشوف: على الانسانية ان تختار اما التعايش السلمي واما حربا ذرية

بلغانين: تترتب على الدول المحايدة مهمة كبيرة في تخفيف التوتر الدولي

سان باولو — اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في حديث له مع صحفيين برازيليين: على الانسانية ان تختار: اما حرباً ذرية عالمية واما تعايشاً سلمياً.

ففي ٢١ تشرين الثاني جرت لصحفيين من البرازيل مقابلة مع خروشتشوف. واحد هذين الصحفيين هو مراسل تلفزيون يعمل لدى تيتو بالاوري والثاني يعمل فيتوريو ماتوتولي مراسل جريدة تونتيشياس دي هوفا.

وذكر الصحفيان عن خروشتشوف قوله ان بين الشرق الاوسط كأحد مناطق التوتر الشديد جداً في العالم، والذي من شأنه ان يؤدي الى انفجار حرب عالمية جديدة. واضاف انه اذا ما نشبت الحرب فليس من المقدر انها ستعيد عن اوروبا وعندها ما يجب ان يدرك.

واضح ان السياسة الاستعمارية الذين ينتهجون سياسة القوة حيال الاتحاد السوفياتي والدول الديمقراطية الشعبية.

وذكر خروشتشوف ان الشرق الاقصى ايضاً — بالاساس فورموزا — كوريا، وفيتنام — هي نقاط سهلة لنشوب الحرب.

وذكر خروشتشوف ان الاقار الاصطناعية قدمت للعلم السوفياتي معلومات عامة واعرب عن اسفه بأن إطلاق القمر (السبوتنيك) أثار موجة من زيادة التسلح واحياء شعار الحظريين القديم «المدفع قبل الزبدة».

هلسنكي — وذكرت الصحف الفنلندية ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيقولاي بلغانين، قال في حديث له مع صحفيين فنلنديين ان مجلس حلف الاطلسي الذي سيعقد هذا الشهر في باريس سيقر مشاريع جديدة لسباق التسلح تحت ضغط الولايات المتحدة.

وذكر رئيس الحكومة السوفياتية في هذه المقابلة، ان الاقطار الحيادية تستطيع القيام بدور هام في تخفيف التوتر الدولي، خصوصاً عن طريق النشاط في هيئة الامم. وما قاله ايضاً للصحفيين الفنلنديين الذين يزورون الاتحاد السوفياتي ان الولايات المتحدة ستشدد ضغطها على مؤتمر حلف الاطلسي بقصد زيادة سيطرتها على مصادر دول الحلف والانتقاص من استقلالها، وهم يعترفون بصراحة بأن مجلس هذا الحلف سيقر مشاريع جديدة لزيادة التسلح وتزويد قواعد الحلف بالاسلحة الهيدروجينية والذرية والصواريخ.

الاتحاد السوفياتي ينجح في: استخراج الاورانيوم من ماء البحر

موسكو — استنبط اثنان من علماء الاتحاد السوفياتي طريقة جديدة لاستخراج الاورانيوم من مياه البحر. هذا ما اوردته وكالة الانباء السوفياتية «تاس».

ويضيف النبأ ان التجارب قد اثبتت نجاح هذه الطريقة.

محطة توليد كهربائية بدون عمال

واذاع راديو موسكو انه تم بناء محطة توليد كهرباء — هيدروكهربائية — يديرها مهندسون عن بعد ٨٩٦ كيلو متراً بواسطة طريقة خاصة للاشراف على المحطة من بعيد. اما المحطة نفسها فليس فيها سوى ٤ عمال مع انها مؤلفة من ٢٠ مولداً كهربائياً تنتج مليونان ومئة الف كيلو واط — الساعة.

لمحة..

كيف لا يخجلون!

سفير اسرائيل في باريس وكذلك الملحق الصحفي في السفارة الاسرائيلية في فرنسا جلسا في صدر المنصة في اجتماع نقده «الجيروت» في باريس احتفاء بزعيمهم مناحم بيغن — هذا ما نشرته جريدة «حيروت» التي ذكرت ان هذه هي اول مرة يشترك فيها ممثلون رسميون لحكومة سر ائيل في استقبال بيغن في باريس.

والسؤال الموجه لزعماء مباي ومبام واحدوت هعبودا — الشركاء في «حكومة العمال» — هو كيف لا تخجلون؟ فهل تدعون انكم اشتراكيون، ديمقراطيون وحتى... ثوريون! فكيف لا تخجلون حين يشترك سفيركم في استقبال زعيم فاشية وتكسير الاضرابات والحرب؟ هل انه «اعداء» في الداخل احباء في الخارج!! لربما تقول على همشمار غداً ان هذا السفير لم يكن الاعضواً في «حيروت» التمس هذه الهدنة.

اندونيسيا تعلن نقمة على مؤامرة اغتيال رئيسها

العمال يحتلون مباني البنك الهولندي وشركة السفن الهولندية

خيوط المؤامرة تتجمع في واشنطن بعد ان نظمت في مؤتمر سياتو الاخير

جكارتا — لا تزال اندونيسيا تغلي نقمة على محاولة اغتيال رئيسها سوكارنو فقد اعلنت الجماهير اضرابات عامة وتظاهرت في شوارع العاصمة استنكاراً للجريمة وتأييداً للحكومة الاندونيسية والرئيس سوكارنو. واحتل العمال البنك الاندونيسي (الهولندي) وواصل عمال اخرون احتلال مباني شركة السفن الهولندية.

وقد اتضحت خطوط مؤامرة اغتيال سوكارنو. وكتبت الصحف الاندونيسية ان الخيوط المدبرة في واشنطن وعواصم الدول الدائرة في فلكها، واذاع راديو موسكو ان محاولة اغتيال الرئيس الاندونيسي قد دبرت في المؤتمر الاخير الذي عقدته دول حلف جنوب شرقي آسيا («سياتو»)، فالمحاولة الاجرامية قد جرت بعد يومين وحدقتها من انتهاء اجتماع الحلف العدواني.

وذكر راديو موسكو ان مؤتمر الحلف قد بحث في تنظيم المؤامرات في الدول الآسيوية التي تنتهج سياسة مستقلة، والمؤامرات الرئيسية تستهدف الصين والهند واندونيسيا وبورما، تلك البلاد التي تجحت في تطوير اقتصادها القومي وتوطيد استقلالها، الامر الذي سيعكس اثره على الدول الآسيوية الأخرى.

واضاف راديو موسكو ان حلف «سياتو» يؤيد الاستعماريين الهولنديين في مسعاهم ضد حق اندونيسيا في ايريان الغربية وفي مسعاهم لاحتلال غرب ايريان التي هي جزء لا يتجزأ من اندونيسيا (ارض القتال على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

قمر امريكا لم يطر..

ربما خوفاً عليه من ان يصاب بالرشح!

واشنطن — في اللحظة الاخيرة اعلنت امريكا انها قررت تأجيل اطلاق قمرها الاصطناعي الذي لا يزيد وزنه على كيلوغرام واحد الى موعد لم يعين بسبب «ما ظهر من تعقيدات يجب حلها قبل اطلاقه».

وتقول يونايتدبرس ان «رداءة الطقس» هي السبب ولهذا فمن المنتظر ان يطلق اليوم او غداً.

ومن يدري فقد يكون الامريكيون قد خافوا على قرمهم من ان يصيبه... الرشح!

* قررت لجنة التحكيم التي تنظر في شكوى الشركة الاسرائيلية على فك تزويدها بالنفط السوفياتي، ان تطلب الى شركة النفط السوفياتية الحكومية ان ترد على ادعاءات الشركة الاسرائيلية خطياً.

ويذكر القراء ان الشركة السوفياتية اوقفت شحنات النفط على اثر العدوان الاسرائيلي على مصر.

اكتشاف وثائق دبلوماسية امريكية سرية تلقي ضوءاً على

مـؤامرة امريـكا الكبرى على آسيـا

عرض ابن خلدون

جاءت المحاولة الاثيمة لاغتيال احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا شاهداً عينياً على خطورة المؤامرة الامريكية الكبرى على اقطار آسيا.

وبرهنت المحاولة على ان الاستعمار الامريكي لم يعد يطيق صبراً على تطور الكفاح الجبار المعادي للاستعمار في آسيا ولهذا فهو لا يهتم للفضيحة ولا يحاول التستر عليها بل يسرع بوقاحة في تنفيذ مؤامراته الكبرى المفضوحة.

المؤامرة الكبرى

وخيوط المؤامرة الكبرى للسيطرة على اقطار آسيا اتضحت في ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٥٧.

ففي ذلك اليوم نشرت الصحيفة الهندية «بلتس» نص برقية بعثت بها وزارة الخارجية الامريكية الى سفاراتها في دول آسيا في ٢١ آذار ١٩٥٧.

وقد صورت «بلتس» تلك البرقية المرقمة ١١٠٩ وازالت جميع الظنون التي كان من الممكن ان تدور حول صحتها. والبرقية كانت بين الوثائق التي وجدها المتظاهرون في السفارة الامريكية في «تايبه» عاصمة فورموزا حين اقتحموها في ايار الماضي احتجاجاً على شراسة جنود الاحتلال الامريكيين واستهتارهم بارواح الصينيين في فورموزا.

وتقول وزارة الخارجية الامريكية في برقيتها التي أرسلت بعد اجتماع حلف «سياتو» في كنبرا (اوستراليا)، «يجب بذل الجهود المضاعفة لتحقيق التعليمات السابقة بشأن تقوية الصلات مع زعماء الاحزاب المعارضة (في الاقطار الآسيوية المتحررة) الذين يفهمون الواجبات امام العالم الحر. ويجب مواصلة الجهود لاقناع اولئك الزعماء الحاكمين (في الاقطار الآسيوية الموالية لامريكا) بان مراكزهم تعتمد مباشرة على إخلاصهم للولايات المتحدة».

وتقول وزارة الخارجية الامريكية بشأن القوات المسلحة للاقطار الآسيوية المنتسبة الى سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا): ان الاشراف على القوات المسلحة للدول الاعضاء في «سياتو» لا يزال هدفنا الاول ولهذا يجب بذل كل المساعي لتحطيم اي تذبذب تبديه حكومات تلك الاقطار حول القيادة المشتركة ومن الواجب ان نؤكد ان الولايات المتحدة تنوي اتخاذ قرارات بهذا الموضوع في اجتماع مجلس «سياتو» القادم في سنة ١٩٥٨.

وتضيف: علينا ان نقاوم بشدة اتجاهات اعضاء «سياتو» للاقتصار على اخذ مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة ومن الواجب، حيث يكون ذلك ممكنا، منع نشوء منظمات اقتصادية في «سياتو» فهذه تنسف الطابع العسكري لحلف جنوب شرقي آسيا. وعليكم ان تذكروا ان المساعدة العسكرية ستكون الشكل الاساسي لمساعدة الولايات المتحدة لاعضاء «سياتو» الآسيويين بينما ستنخفض جداً المساعدات الاقتصادية لها.

وقد مهدت وزارة الخارجية الامريكية لتوجيهاتها الى سفرائها بالقول ان اجتماع مجلس «سياتو» الاخير كشف عن اتجاهات لدى بعض الاعضاء مثل سيام والباكستان والفلبين لاستخدام المنظمة (سياتو) في الاساس كمصدر إضافي للمساعدات الاقتصادية. واضافت «ان عدداً من الاعضاء لا يفهمون سياسة امريكا تجاه الصين الشعبية وهم يرغبون في إقامة علاقات اقتصادية وسياسية معها متأثرين بذلك بسياسة الهند وبورما واندونيسيا الخارجية. ولذلك فمن الواجب إيقاف هذا الاتجاه الخطير».

واحدثت هذه المعلومات ضجة كبرى في آسيا. وعقبت جريدة الشعب الصينية على هذه الوثيقة فقالت: يبدو ان الواجبات الاولى التي القتها وزارة الخارجية الامريكية على سفرائها هي ان يتدخلوا في اقطار آسيا ويشرفوا عليها لاستعبادها.

واضافت الصحيفة: ان وزارة الخارجية الامريكية لا تدعو دبلوماسييها الى القيام باعمال التخريب في الاقطار الآسيوية المتحررة فحسب بل تدعوهم الى استخدام الوسائل كلها لوضع اعضاء «سياتو» تحت الاشراف الامريكي.

وكان من البديهي ان يكون هدف وزارة الخارجية الامريكية من هذه التوجيهات القضاء على استقلال اقطار آسيا.

ولكن الامر الهام ان هذه الوثائق بينت لشعوب آسيا طابع «المساعدة» الامريكية المقتصرة على التسلح لا على تطوير تلك الاقطار.

اندونيسيا نقطة الارتكاز الان

وسرعان ما ظهر ان الاستعمار الامريكي يولي اندونيسيا «اهتمامه» الخاص ويركز جهوده في التآمر على نظامها الاستقلالي وعلى رئيس جمهوريتها احمد سوكارنو.

ففي ٢٠ تشرين الاول ١٩٥٧ نشرت «بلتس» برقيتين سريتين بعث بهما السفير الامريكي في اندونيسيا «اليسون» الى وزارة الخارجية الامريكية في آذار الماضي. وقد تسربت البرقيتان ايضاً عن طريق السفارة الامريكية في «تايبه».

وتبين من البرقيتين ان المكائد الامريكية تضاعفت منذ بداية العام لقلب نظام حكم سوكارنو وان السفارة الامريكية كانت مركز محاولات الانقلاب الاربع التي قام بها الكولونيل لويس الاندونيسي وانها كانت وراء تمردات سومطرا وغيرها.

وتبين ايضاً ان الولايات المتحدة استأجرت بعض العناصر ليروجوا الاشاعات للانتقاص من الحكومة القائمة واعادة اندونيسيا الى نظام المستعمرات.

وقد ذكر اليسون بصراحة في احدى البرقيتين ان الاسلحة ارسلت الى العناصر المتمردة في اندونيسيا من فرموزا والملايو وان من الضروري ان ترسل هذه الاسلحة في صناديق مصنوعة في القطرين المذكورين وان تحمل العلامات التجارية التي تلصق على صناديق الآلات الزراعية والمنسوجات والمعلبات والمحفوظات.

وكان من السهل الاستنتاج ان فورموزا اصبحت قاعدة للعدوان الامريكي على اقطار آسيا المتحررة.

وسرعان ما جاءت الحوادث مصداقاً لما نشرته الصحيفة الهندية «بلتس». ففي تشرين الثاني اكتشفت السلطات الاندونيسية في سفينة امريكية رست في جزيرة «رياو» اربعماية صندوق اسلحة جديدة تحمل العلامة «ليورما». وكان واضحاً ان الاسلحة اعدت للمتمردين الاندونيسيين الذين يعملون بوحي الامريكيين. وصادرت السلطات هذه الشحنة واقتنعت بحق انها شحنة من شحنات سبقتها.

وبالتحقيق الذي تلا نشر هذه الحقائق اقتنعت السلطات الاندونيسية ان ثمة مؤامرة امريكية على اندونيسيا وان مصدرها الولايات المتحدة.

وثارت الصحافة الاندونيسية القومية وناشدت الحكومة بان تعلن السفير الامريكي «اليسون» شخصاً غيرمرغوب فيه في اندونيسيا وتعاقبت الوفود على سوكارنو تطالبه باتخاذ اجراءات لوقف نشاط الولايات المتحدة التخريبي الذي يهدف الى الاطاحة بالحكومة الاندونيسية وقد طالبت ايضاً بمنع دخول الصحف الامريكية «تايمز ونيوزويك» التي تريد نسف سيادة اندونيسيا والاساءة الى زعيم البلاد.

ويبدو ان محاولة اغتيال سوكارنو كانت خطوة يائسة للقضاء على استقلال اندونيسيا حالا بعد ان انكشفت المكائد وبدأت الحكومة الاندونيسية تمسك بخيوط المؤامرة.

ان المؤامرة الكبرى على آسيا على الرغم من فضحها لا زالت تهدد آسيا. فحكام الولايات المتحدة قد اصيبوا بالحمى نتيجة اندحار الاستعمار وهم يتخبطون في غيظهم ويندفعون لارتكاب احط الجرائم لتنفيذ اغراضهم: توطيد سيطرتهم المزعومة في بعض اقطار آسيا ونسف استقلال الدول المتحررة واعادة نظام السيطرة الاستعمارية.

ولكن الشعوب الآسيوية يقظة وتعرف ان الولايات المتحدة تتآمر عليها. ومن المؤكد ان قواها كفيلة باحباط هذه المكائد وتلك المؤامرات.

«الانتصار» جريدة الحزب الشيوعي المصري المركزية

وحدة الشيوعيين المصريين اداة هامة لتقوية الجبهة الوطنية وانتصـار القومية العربية على الاستعمار

خطت الحركة الشيوعية في مصر خطوة كبيرة الى الامام بقيام الحزب الشيوعي المصري الذي هو عبارة عن اتحاد أكبر فرقتين في الحركة الشيوعية المصرية. وقد جرى هذا الاتحاد في تموز الماضي. ويصدر الحزب الشيوعي الجديد جريدة «الانتصار» وهي جريدة الحزب المركزية. وهي تقوم مقام الصحيفتين اللتين كانتا تصدرهما الحركتان المنفصلتان قبل اتحادهما وهما صحيفتا «راية الشعب» و«كفاح الشعب». وقد وقفتا عن الصدور اثر ظهور جريدة الانتصار.

وقد قالت جريدة الانتصار في عددها الاول الصادر في ٢٩ تموز سنة ١٩٥٧ ان الحزب اختار اسم «الانتصار» لاننا نناضل من اجل انتصار الشعب المصري في النضال ضد النفوذ الاستعماري ومن اجل انتصار القومية العربية ضد الاستعمار ... ان وحدة المنظمتين الشيوعيتين الكبيرتين ليعتبر ايضا نصراً مهماً للطبقة العاملة والشعب المصري كله.

لواء الجبهة الشعبية

وفي نفس هذا العدد، كتبت «الانتصار»: «وحدة الحركة الشيوعية في مصر ليست، بالفعل، واجب الشيوعيين وحدهم. فجماهير الطبقة العاملة تطلب ذلك. وكل طبقات شعبنا القومية المكتلة ضد الخطر الاستعماري تدرك من خبرتها الخاصة ان جبهة قومية مشتركة فقط تستطيع احباط هذا الخطر».

ما هي هذه الجبهة القومية؟ تجيب «الانتصار» على هذا السؤال فتقول: «جبهة تضم الحكومة والجيش والطبقة العاملة وكل الوطنيين في الشعب المصري».

لماذا وحدة الشيوعيين المصريين هي عامل هام لتقوية هذه الجبهة؟ تجيب الانتصار على هذا السؤال ايضاً:

«لان الشيوعيين، كما يثبت ذلك التاريخ، هم طليعة الوحدة القومية ... فوحدتهم مهمة ليس فقط للشعب المصري، بل لكل الشعوب العربية. فالحقيقة هي ان الطبقة العاملة المصرية ـ بفضل حجمها وما تتحلى به من ميزات وحركتها الشيوعية تشكل طليعة الطبقة العاملة العربية كلها. والشيوعيون المصريون ايضاً، رغم الانقسام في صفوفهم، هم اصحاب خبرة وتقاليد ثورية هامة.»

ان الاتصال بين الشيوعيين المصريين والشيوعيين العرب في الاقطار العربية المختلفة لم يكن ناجحا كما يجب بسبب الانقسام في الحركة الشيوعية المصرية. وقد كتبت «الانتصار» حول هذا بقولها:

ان وحدة الحركة الشيوعية في مصر وتوثيق التعاون بين الشيوعيين العرب من شأنه ان يقوي جبهة الشعوب العربية ضد الاستعمار.

حول مجلس الامة المصري

وفي عدد آخر كتبت «الانتصار» مقالا عن انتخابات مجلس الامة المصري (البرلمان) جاء فيه ان «البرلمان الجديد يمثل كل الطبقات والفئات الاجتماعية من الشعب، هذا، على الرغم من الخطأ الذي ارتكبه الاتحاد القومي الذي حذف اكثر ما يمكن من اسماء المرشحين الشيوعيين للانتخابات وعلى الرغم من تدخل الادارة في الانتخابات بقصد اسقاط المرشحين المعروفين بمواقفهم غير المهادنة في الدفاع عن مصالح الشعب، ولكن على الرغم من كل هذا، يرى الشيوعيون في البرلمان الجديد بداية مرحلة جديدة في اقامة الديمقراطية في البلاد ووسيلة لتغييرات اساسية تضمن لبلادنا التقدم والسلام والمساواة».

الاشراف على الانتاج

وظهر في العدد التالي من «الانتصار» الصادر في ١٠ آب سنة ١٩٥٧ مقال عن مهام الطبقة العاملة في تصنيع البلاد، جاء فيه:

«... لا يكفي نقل ادارة المصانع للرأسماليين الوطنيين. فيجب اشراك العمال والحكومة في ادارة هذه المصانع. ويجب اقامة لجان في كل مصنع يمثل فيها كل من الرأسماليين والحكومة والعمال (بواسطة نقاباتهم المهنية مثلا). وتشرف هذه اللجان على ادارة المصانع وتحافظ على حقوق العمال. وهي تبحث عن اجدى الطرق لزيادة الانتاج. وهكذا نستطيع ان نقيم اعلى اشكال التعاون المنشود مع المحافظة على المبدأ الطبقي، من اجل تلبية مطالب الطبقات العاملة ومن اجل اقامة صناعة مستقلة ...»

«اتحاد النقابات الحرة» اداة لمبدأ ايزنهاور

وجهت الجريدة المصرية التقدمية «الفجر» ـ التي تصدر في طنطا عاصمة مصر السفلى، الى عضو البرلمان المصري ابو زيد يوسف سؤالا عن رأيه في اقتراح ضم اتحاد عمال البترول المصريين الى «اتحاد النقابات الحرة». فاجاب ابو زيد يوسف: «قبول اقتراح من هذا النوع يشبه قبول مبدأ ايزنهاور. فهذا الاتحاد هو منظمة امريكية مثل باقي منظمات الدفاع المشترك. فاسم «الاتحاد» هو فقط للتضليل.»

قضايا العرب ... قضايا الساعة ... في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

ادلى الاستاذ عدنان الحكيم من رجال لبنان البارزين ورئيس النجادة البارزين بحديث عن انطباعاته اثر زيارته الى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فقال:

ان الشعبين السوفياتي والصيني يعرفان عن العرب ما يعرفه العرب عن انفسهم وان قضايا العرب الاستقلالية والتحررية هي قضية الساعة بالنسبة للبلدين الصديقين.

الحريات الدينية في الصين

وسئل الاستاذ الحكيم عن الحريات الدينية في المعسكر الاشتراكي فقال ان الدستور الصيني ضمن حرية الفكر والمعتقد وان الدولة ترعى الحريات الدينية بكل اهتمام. وقال انه اجتمع الى الزعماء المسلمين في الصين فقالوا انهم احسن حالا من عهد الرجعية السابق، وان المسلمين الذين بذلوا الوف الضحايا في المساهمة بتحرير الصين وبناء العهد الجديد يتمتعون بكامل حرياتهم ومنهم من يتولى مراكز قيادية في البرلمان الصيني والهيئات المسؤولة، وان الحكومة الصينية تساعدهم على اداء فريضة الحج واضاف انه لمس تأييد الصينيين الكامل لقضايا الوطن العربي.

قمريات

أصبح موضوع القمر الاصطناعي السوفياتي والسفراني القمر الطبيعي موضوع اهتمام الصحافة. وقد بدأت تظهر فيها بعض الطرائف وهذه بعضها:

وكالة للسياحة

انشئت ثلاث وكالات للسياحة وتنظيم الرحلات المقبلة الى القمر والمريخ. ومقر الوكالات الثلاث في اليابان. وقد اعلن المشرفون عليها ان اول سفينة مسافرة الى القمر سوف تغادر الارض في خلال ثلاث سنوات على الاكثر!! وانها لن تتسع لاكثر من ١٥٠٠ شخص ولهذا ينصح المسؤولون الراغبين في السفر بحجز اماكنهم منذ الآن!!

تريد ان تدفن في القمر

واوصت سيدة عجوز في احدى ضواحي طوكيو بان تدفن في القمر بعد وفاتها. وطلبت السيدة من ابنائها واحفادها ان يزوروا قبرها بانتظام مرة او مرتين كل عام على الاقل!!

تجار «وتجار»!

باعت محال الاطفال في نيويورك نصف مليون لعبة تمثل صاروخاً يطلق قمراً اصطناعياً في الفضاء والفرق الوحيد بين القمر الامريكي والقمر السوفياتي هو ان القمر الامريكي في اللعبة يعود الى الارض بعد اطلاقه بينما السوفيات لم ينجحوا في اعادة قمرهم الى الارض ...!

خيبة امل

حاول الامريكان اطلاق قمرهم الاصطناعي فانطلق الصاروخ حامل القمر بضعة كيلو مترات في الفضاء واختفى من الانظار. وفي تلك اللحظة شاهد اهالي نيويورك قمراً اخترق سماء مدينتهم في لمح البصر فظنوا انه قمرهم الامريكي. ولكن سرعان ما خاب ظنهم اذ تبين ان ذلك القمر كان سبوتنيك؟

المضحكات المبكيات

يعيش قرقـاش ...

بقلم محمد خاص

انعقدت المحكمة في قرية نائية في غرفة صغيرة خالية من كل شيء الا من مقاعد سوداء مستطيلة والا من منضدة مستديرة عليها مصحف وانجيل والا من يافطة نحاسية كتب عليها: «العدل اساس الملك».

ولم يكن جمهور النظارة سوى المتهمين انفسهم. فليس في وسع غيرهم ان يصل الى القرية المغلقة في المنطقة المقفلة الواقعة ضمن منطقة الامن «المكرة». وكان المتهمون يضطرون الى ان يقوموا بدور النظارة عملاً بالحكمة المعروفة «من رأى مصيبة غيره هانت عليه مصيبته».

وابتدأت المحكمة في نظر القضايا. فنادى الحاجب على المتهم الاول:

ـ شلومو بن حاييم. غداليا شمطوب.

واثار الاسمان استهجان المتهمين النظارة واستغرابهم فقد اعتادوا ان يسمعوا اسماء عربية. ثم انهما متهمان لا متهم واحد. غير ان مثول الشابين المتهمين اعاد كل من في الغرفة الى جادة الواقع..

الحاكم ـ من اين انتما؟

المتهمان ـ من «جبعات اداء»

الحاكم ـ ولماذا دخلتما الاراضي المغلقة في المنطقة المقفلة دون مفتاح.. اقصد دون تصريح؟

المتهمان ـ انه.. العجل ياسيدي.. فقدنا عجلاً فرحنا نبحث عنه خشينا ان يخترق الحدود الى بلاد الاعداء الذين يهددوننا ليل نهار

الحاكم ـ لا تتكلما سوية. تكلم انت ياشلومو. هل العجل حلوب؟

شلومو ـ بالطبع. وفقدان العجل كان سيضر بشركة تصريف الالبان. ثم ان اطفالا صغاراً مساكين محتاجون الى الحليب. سيعرض صحتهم الى اخطار جة. ونحن..

الحاكم ـ كفى. فهمت: قرار. ترى المحكمة العسكرية اعتماداً على الفقرة الخامسة من البند السابع من المادة الواحدة والثلاثين بعد الالف من مجلة الاحكام الشرعية انه لا مسؤولية على العجل في دخول المنطقة المغلقة. «فجناية العجماء جبار» غير انه لا يمكن بحال من الاحوال تبرئة المتهمين شلومو وغداليا من مسؤوليتهما عن فقدان العجل. وآخذين بالاعتبار نجاح المتهمين في ايجاد العجل تقرر تغريم كل من شلومو وغداليا مئة بروطة.

وسر المستمعون المتهمون للقرار وللغرامة التي تبشرهم بان غراماتهم هم ستكون كذلك او اكثر بقليل. واخذوا يتبادلون الابتسامات. ولكن صوت الحاجب عكر عليهم صفوهم.

ـ احمد حسين سعيد. احمد حسين سعيد الصحماوي.

وتعثر الصبي المتهم في خطواته نحو منصة الاتهام فها هي اول مرة يدخل فيها محكمة عسكرية او مدنية.

وسأل الحاكم المتهم

ـ عمرك؟

ـ ١٥ سنة.

ـ بس؟ وكيف تجرأت على الوصول الى زخرون يعقوب؟ الم تسمع عن عامل مثلك اقتلعت عينه هناك قبل سنتين او ثلاث؟ كان يمكن ان يصيبك مثله! ولكنك صغير لا تفهم

ـ (يلتفت للحاجب) نادِ على ولي أمره.

ويمثل عجوز في الثمانين من عمره يتوكأ على خشبة فينهال عليه سعادة الحاكم بالاسئلة: كيف سمحت ولماذا وافقت؟ وبدون تصريح؟

ـ «انني عاجز وعائلتنا مؤلفة من سبعة انفار اكبرهم ابني الواقف امام سعادتك ونريد أن نعتاش من عمله في زخرون».

ويصغي الحاكم باتنباه كبير. ثم يعود الى مجلد قوانين ضخم امامه ويتلو قراره:

«تعتقد المحكمة ان الاب بريء ونحكم على الابن بغرامة قدرها ٤٠ ليرة او بالسجن ٢٠ يوماً».

ويعود الوجوم الى الوجوه. وترجع الى الاذهان ذكرى الغرامات والسجون بعد أن كان الحكم على كل من شلومو وغداليا بمئة بروطة قد ابعد شبحها لدقائق معدودات.

الحاكم ـ القضية الثالثة: خالد قاسم ملاحة

وبدون اي اشارة من الحاكم ارتفع صوت الحاجب ينادي على ولي امر المتهم. فقد اتضح للحاجب ان المتهم طفل.. في الحادية عشرة من عمره. ويدخل والد المتهم

الحاكم ـ ابنك ذهب الى الخضيرة بدون تصريح؟

ـ انا رجل كسيح برجل واحدة كما ترى سعادتك ولا استطيع ان احكمه..

ـ آه، لا تستطيع ان تحكمه. طيب. عال. نحن نحكم عليك بغرامة ٤٠ ليرة او بالسجن ١٠ ايام.. مع السلامة.

وهنا اشرفت الساعة على الواحدة الا الربع فاعلن الحاكم انه سينظر في قضية حسن طاهر حسن من ام القطف

ـ «ياسيدي الحاكم قصتي هي قصة البقرة» قال حسن محاولا بهذا ان يعيد الى اذهان سعادة الحاكم قصة العجل والمئة بروطة؟

ـ بقرة؟ اي بقرة؟ انت متهم بالعمل بدون تصريح.

ـ ضاعت بقرتي. ومن لي غير البوليس اخبره. صحيح ان مركز البوليس في كركور منطقة مغلقة لكنها لا تتطلب تصريحاً لدخولها. مررت بالمجبر في الطريق والمرور فيه لايحتاج الى تصريح مع انه منطقة مقفلة. هناك القى البوليس القبض علي وانا في طريقي اليه.

ـ اوجدت البقرة؟

نعم في كيبوتس «معنيت».

ويفكر الحاكم قليلاً ثم يحكم بسجن المتهم ١٠ ايام او بغرامة ٢٠ ليرة. فلو ضاعت البقرة لكانت خسارته اشد

انها الرحة.. القرقاشية.

طرائف

الخطأ المطبعي

عندما تُرجم خطاب شارل مالك، وزير الخارجية اللبناني في الجمعية العامة للامم المتحدة، بناء على طلب اعضاء اللجنة الخارجية في البرلمان اللبناني اخطأت المترجمة التي عينها مالك في طبع عبارة: لبنان جزء لا يتجزأ من العالم (العربي) فوضعت نقطة على العين واذا بالعبارة تظهر: لبنان جزء لايتجزأ من العالم (الغربي).

وقد قال احد النواب معقباً: تأبى حقيقة شارل مالك الا ان تظهر رغم المظاهر جميعها.

وفد فني سوفياتي في اندونيسيا

وصل الى جكارتا وفد فني سوفياتي تلبية لدعوة جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفياتي واندونيسيا. ومن بين اعضاء الوفد الممثلة تمارا هام التي ستظهر في اكثر مدن اندونيسيا. وسيمكث الوفد شهراً في البلاد.

سبوتنك

« الطُّورْح »

صار مع صحف الائتلاف كالذي صار للذي صام شهراً ثم افطر على بصلة ... بصلة وزنها كيلو غرام! فقد ظلت تقيم « الموالد » للقمر الامريكاني حتى جاءت الانباء ان وزنه كيلو غرام هذا اذا نجحوا في اطلاقه.

ابن جارنا يستطيع ان يطلقه بمقليعة. ولكن ما العمل؟ كيف من الممكن رفع معنوية اولاد « العالم الحر »، والقمر السوفياتي ابو خمسمئة كيلوغرام يدور خمس عشرة مرة في اليوم حول الارض فيهد الاعصاب؟

كانوا ينتظرون من «الام» امريكا قمراً يُرجع القلوب التي «طارت» ويستر العورة التي انكشفت ويعيد الهيبة التي تبهدلت، ويؤكد للاجئين ان لا عودة ولا شبر ارض ولا وطن، وخلي دالس يقول ...

فقال ويا ليته ما قال ..

فالعالم كله يدرك ان القمر السوفياتي هو قمر بحق وحقيق. واما هذا « الطُّورْح » الامريكاني فهو حسرة عجوز شمطاء تريد ان توهم عشاقها انها لا تزال تُعشق.

كل ما في القمر تُخَرْجُهُ المقرفة.

ان القمر السوفياتي هو بداية نظام الكفاية. واما «الطُّورْح» الامريكاني فهو نفاية نظام النفاية.

فمن تختارون؟

مصيرهم ومصيرنا

وحتى تدرك الحالة التي وصل اليها «العالم الحر» عندنا بعد اطلاق الاقمار السوفياتية اذكر لك ما حدث في الكنيست في الاسبوع الماضي.

فقد قام احد النواب من « المتدينين » وهاجم وزارة البرق والبريد لانها اخترقت عطلة السبت في يوم اطلاق القمر السوفياتي الاول، والتقطت الاشارات اللاسلكية التي يرسلها.

فرد وزير البرق والبريد، وهو من «المتدينين» ايضاً على هذا الهجوم معلناً انه ما كان من الممكن لوزارته ان تقف مكتوفة الايدي امام الحادث الذي هز العالم اجمع وأثار اشد المخاوف في النفوس. لقد كان علينا – قال – ان نعرف الى اين نسير وما هو المصير ...

ان الوزارة الاسرائيلية استطاعت ان تلتقط الاشارات التي ارسلها القمر السوفياتي. ولكنها لم تستطع ان تفك طلاسمها.

ونحن نأمل ان تساعدها مهزلة «الطارح» الامريكاني على معرفة اين نسير وما هو المصير. فمن اين الضباب صوب السحاب، وللغراب هدي العقاب، وللاستعمار الامريكي المنهار عنفوان النظام الاشتراكي الجبار ...

(جهينة)

حملة طرد العمال العرب في الخضيرة وحيفا تستدعي
الوحدة والكفاح لالغاء سياسة قادة الهستدروت العنصرية

حيفا – مكتب الاتحاد – في الخضيرة قام زلم قادة المباي الهستدروتيين بحملة لطرد العمال العرب من امكنة عملهم وفي حيفا قام زملاؤهم بمثل هذه الحملة.

وفي الخضيرة قطع هؤلاء الزلم موارد رزق عمال قريتي باقة الغربية وجت وفي حيفا قطعوا موارد رزق عمال يافة الناصرة الذين كانوا يعملون في بيت جاليم وفي البلدين كانت حجة الزلم واحدة: عدم تنظيم العمال العرب وفي البلدين كان الهدف تضليل العمال اليهود واقناعهم ان حل مشكلة بطالتهم ممكن على حساب العمال العرب.

ان الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية في الهستدروت قد كشفت في مذكرتها الى اللجنة المركزية عن بشاعة التمييز العنصري تجاه العمال العرب وطالبت بالغائه. ولكن المعركة تحتاج الى ان يشدد العمال العرب نضالهم لاحباط مظاهر هذه السياسة العنصرية.

وزير المالية يجيب على استجواب طوبي
بشأن حقوق موظفي الانتداب السابقين

القدس – لمندوبنا البرلماني – تلقى النائب الشيوعي، توفيق طوبي، هذا الاسبوع جواباً على استجوابه وزير المالية بشأن حقوق موظفي الانتداب السابقين.

فعلى السؤال الاول الذي قدمه النائب طوبي للوزير بشأن ما ستتخذه الحكومة من خطوات لكي يحصل هؤلاء الموظفون على التعويض المسمى « فقدان الوظيفة» الذي ناله امثالهم في البلدان العربية – قال الوزير، ان الحكومة تسعى، منذ ايار ١٩٥٤، الى احراز موافقة الحكومة البريطانية على ان يحصل الموظفون على هذا التعويض غير ان الحكومة البريطانية رفضت، فقررت حكومة اسرائيل مواصلة بحث القضية وارسلت الى سفارتها في لندن لقيام بذلك.

ورد الوزير على سؤال آخر للنائب طوبي يتعلق بسعر تحويل الجنيه الاسترليني. فقد ذكر النائب الشيوعي ان الحكومة تبدل كل جنيه استرليني بليرة اسرائيلية واحدة مع ان السعر الرسمي هو ٥٠٤٠ بروطة.

و« فسر » الوزير هذا الاجراء المتهجن فقال ان الحكومة تجري تحويل التعويضات الى النقد الاسرائيلي وفقا للاتفاق الذي عقدته مع الحكومة البريطانية في سنة ١٩٥٠. واضاف الوزير ان سعر التبديل الآن، بعد اضافة علاوة الغلاء بمعدل ٢٠٠ بالمئة، هو ٢٤٠٠ الى ٢٥٠٠ بروطة لكل جنيه استرليني.

بعد اثارة قضيته

هواش من الجديدة
قد ينال مساعدة

القدس – لمندوبنا البرلماني – «ان الدائرة المختصة في الوزارة تبحث الان امكانية منح مصطفى صالح هواش من الجديدة مخصصات مالية».

هذا ما ورد في الجواب الذي ارسله نائب وزير الشؤون الى عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي رداً على استجوابه بخصوص هذا المواطن.

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد ذكر في الاستجواب ان مصطفى صالح هواش من الجديدة شيخ في الخامسة والثمانين من عمره، ولا مورد رزق له بالمرة، وزوجته عمياء وقد اوقفت عنه المساعدة التي كان يتلقاها، منذ شباط الماضي، وفي الاستجواب طلب النائب حبيبي اعادة المساعدة المالية لهذا الانسان العجوز الفقير.

لا عفو
في عيد الدولة العاشر

القدس – مراسل الاتحاد – ليس هنالك اي نية للاعلان عن عفو عام او جزئي بمناسبة عيد الدولة العاشر – هذا ما اعلنه يوم الثلاثاء وزير العدل، روزن، في مؤتمر صحفي عقد بالكنيست.

وقال الوزير انه بموجب قانون الانتقال، فان صلاحية اصدار العفو بيد رئيس الدولة يستخدمها في حالات فردية بناء على توصيات وزير الدفاع في الجرائم التي تتعلق بالامن، وعلى توصيات وزير العدل في الجرائم الاخرى واضاف الوزير انه ليست هنالك نية لدى الحكومة للاعلان عن عفو عام او جزئي: واحد الاسباب هي: خبرة العفو الذي صدر في سنة ١٩٤٩ وايضا لان «العقوبات في البلاد ليست شديدة على وجه العموم».

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية
تقر جدول اعمال المؤتمر السابع

تل ابيب – اقرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماع عقدته هنا، جدول اعمال مؤتمر الحركة السابع الذي سيعقد في ١٩ الى ٢١ كانون الاول الحالي في تل ابيب.

وقد استمع الاجتماع الى بيان سكرتير الحركة، عوزي بورشتاين، لخص فيه نشاط الحركة من المؤتمر السادس حتى الآن وشرح التحضيرات التي تجري إعداداً للمؤتمر. واشترك في هذا الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مائير فلنر.

وتقرر ان يكون عدد مندوبي المؤتمر ١٦٠ مندوباً يهودياً وعربياً من شتى فروع الحركة.

اما جدول اعمال المؤتمر فهو:

* إقرار بيان اللجنة المركزية.
* إقرار التعديلات في دستور الحركة
* إنتخاب لجنة مركزية جديدة.
* قرارات المؤتمر.

وسيعقد المؤتمر تحت شعار: من اجل وحدة الشباب الاسرائيلي في النضال للعمل والعلم، للسلام وأخوة الشعوب للاستقلال والتقدم. وسيبين المؤتمر سبيل الشباب للخروج من الضائقة التي يعانيها بسبب سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل، وما تجره هذه السياسة من اخطار وكوارث على البلاد والشعب. وسيدعو المؤتمر الشباب الى الوحدة في النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وحياد وسلام.

وقد بدأت تصل الى اللجنة المركزية برقيات التحية من منظمات الشباب في مختلف اقطار العالم.

رياسة الكنيست لم تعترف باقتراح بحث
التصويت ضد التجارب كاقتراح عاجل

القدس – قدمت الكتلة الشيوعية الى رياسة الكنيست طلبا بوضع اقتراح عاجل على جدول ابحاث الكنيست حول تصويت وفد اسرائيل في الامم المتحدة ضد الاقتراح الهندي بشأن ايقاف التجارب الذرية والهيدروجينية حالا.

وقررت رياسة الكنيست عدم الاعتراف بان الاقتراح هو اقتراح عاجل

ويؤخذ مما اعلنته رياسة الكنيست ان الاقتراح سيطرح للبحث في الكنيست ضمن الاقتراحات العادية يوم الاربعاء القادم

لن يخيف الارهاب كفاح اهالي الطيبة
فهم يطالبون باصدار التصاريح لاصحابها

الطيبة – في الايام الاخيرة حجز الحاكم العسكري التصاريح عن عدد من اصحاب المصالح والعمال وذلك انتقاماً منهم لنشاطهم في يوم اضراب كفر قاسم وبسبب انتسابهم الى الحزب الشيوعي او صلتهم به. وقد شمل هذا الاجراء الاستبدادي عدداً من اصحاب الدكاكين وسائقي السيارات الذين يحتاجون الى هذه التصاريح ليعملوا ويعيلوا عائلاتهم.

وبين هؤلاء المتضررين شاكر سليمان عازم وهو عامل تعرض للنفي لمدة سنة وأعيد الى قريته في تموز الماضي، واحمد يوسف مصري يعيل زوجة و٧ اطفال ولا مصدر رزق له غير عمله. وعبد الرازق كامل حاج يحيى رفض الحاكم العسكري إعطاءه تصريحا ليوم واحد وابراهيم سليمان عازم وهو ايضا تعرض للنفي لمدة سنة وعبد الرحمن محمد عازم وهو عامل عاطل ومنذ سنة يسجل نفعاً في مكتب العمل وقد رفض الحاكم العسكري إعطاءه تصريحاً على الرغم من ان سكرتير مكتب العمل ايد طلبه وعبد الفتاح عبد المنان عازم وهو ايضا عامل عاطل منذ شهور وعبد الكريم عبد الله ابو راس وعمله مزارع وتاجر ويقضي عمله السفر لشراء البضائع وعبد الرحيم محمد طاهر يحتاج الى تصريح للعمل في تصريف المحصولات الزراعية ومحمد عواد مصاروه واسعد يوسف بلعوم وعبد الرحمن محمد حاج يحيى والاخير رب عائلة مؤلفة من ٧ انفار

وقد ارسل جميع هؤلاء مذكرة احتجاج على الحاكم العسكري في الطيبة الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الدفاع والى رئيس الكنيست ورئيس قسم الحكام العسكريين والقائد العام والحاكم العسكري في المنطقة الوسطى.

فلنسكا تطلب بحث قضيتي بلالوم ويوبيل غاد
في لجنة العمل في الكنيست

القدس – طلبت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، من رئيس لجنة العمل في الكنيست ان يدرج في جدول اعمال اول اجتماع للجنة قضيتي فصل عمال بلالوم ويوبيل غاد من اعمالهم.

وقالت الرفيقة فلنسكا في طلبها ان الفصل من العمل يتهدد اكثر من ٣٠٠ عامل من عمال يوبيل غاد، وهذا يعني تجويعهم مع عائلاتهم. واقترحت النائبة الشيوعية ان تدعو اللجنة الفرقاء المعنيين لحضور اجتماعها وبينهم ممثلو العمال والهستدروت ومجلس عمال المدينة.

وفي رمات غان وزع فرع الحزب الشيوعي منشوراً على عمال المدينة دعاهم فيه الى التضامن مع عمال بلالوم ودكلون المهددين بفصلهم من اعمالهم بحجة «إفلاس» المصنعين.

ودعا المنشور العمال الى المطالبة بعقد جلسة عاجلة لمجلس عمال رمات غان لبحث الامر وبمنح العمال أجورهم المتأخرة.

وجاء في المنشور ان اصحاب العمل الذين جنوا ارباحاً طائلة على حساب استغلال العمال يهددون الآن بسلب العمال لقمة الخبز. غير ان هؤلاء العمال يشنون نضالا شديداً للدفاع عن مورد رزقهم.

على مجلس العمال ان يمنح العمال مساعدة من صندوق الاضراب لتمكينهم من مواصلة النضال وإفشال المؤامرة.

ودعا المنشور عمال بلالوم ودكلون الى توثيق عرى وحدتهم التي هي شرط هام واساسي في نجاح نضالهم.

يعاقب بتهمة التسلل
بعد ٧ سنوات مواطنة

الناصرة – حكمت محكمة عسكرية بالسجن لمدة ١٨ شهراً على حسين اسدي من سكان دير الاسد سابقاً بتهمة التسلل من الاردن واتضح اثناء المحاكمة ان المتهم قد طرد من البلاد مرتين. وكان الاسدي قد هرب الى الاردن اثناء الحوادث وعاد الى بلاده سنة ١٩٥٠ وتزوج احدى بنات قريته وتقطن الزوجة الآن في قرية دير الاسد ولها اربعة اولاد من زوجها المحكوم تركوا الآن بدون معيل لهم.

« قرية السواح » تتمرد ..!

بقلم س

الطيرة قرية عربية في المثلث يقطنها خمسة آلاف مواطن وهي قرية تكاد تكون «فريدة» اذ لا يمر اسبوع لا يتردد اسمها في فندق «دان» الفخم الواقع على شاطئ تل ابيب حيث ينزل السواح. ويتردد اسم الطيرة هناك لانها دائماً على برامج زيارات السواح

وزرت هذه القرية ولفتت زيارتي الانتباه الهادئ وبعض التعجب وقال لي احدهم: لقد تعودنا ان نرى الزوار من ذوي الرقاب الغلاظ والياقات البيضاء يطلون من سياراتهم الفخمة تعقبها سيارة الحاكم العسكري اما انت فلا نشبههم.

وكشفت اوراقي ولاحظت مدى شعور الاخلاص والمحبة الذي يكنه سكان القرى العربية في البلاد نحو الحزب الشيوعي كما سمعت كلمات التقدير والاعجاب للصحافة الشيوعية.

وسألت محدثي: لماذا يكثرون من جلب السواح الى قريتكم؟ فأطرق واجاب: يبدو ان من السهل عليهم تزييف واقعها بمساعدة نفر من الاذناب والاعوان خرجوا على شعبهم مقابل رخصة يمنحها اياهم الحاكم العسكري وقد لا تتعدى ان تكون رخصة مسدس، او ضمان قطعة من الارض بمبلغ زهيد..

واضاف محدثي: لقد تحول الاذناب الى اسطوانات تفرغ ما فيها امام كل زائر فتنقلب الاوضاع رأساً على عقب وتصورنا سعداء في جنة عدن ...

وقلت: ولكن كيف يجري هذا الامر ...

تنهد محدثي: من المراكز الاولى التي يزورها السواح المركز الصحي ولهذا يقوم الاذناب باعداد العدة لهذه الزيارة ... ان المركز الصحي يأخذ ليرتين من كل مريض يكشف عليه الطبيب مقابل ست اقراص (A.B.C) تعطى لكل المرضى مهما كان مرضهم، ولكن امام السواح يجب ان يقال ان التطبيب مجاني واذا كان السواح من العيار الثقيل فمن الضروري احضار بعض الاطفال الاصحاء والباسهم ثياب المرض وتلقينهم اسماء امراض معينة وتدريبهم على التظاهر بالمرض ليتبين السواح مدى « الاهتمام » بالاطفال ... ومثل هذا حدث حين زار القرية « داني كي » ونائب من مجلس العموم البريطاني.

قلت: ولكن ايكفي هذا للتضليل؟

قال اسمع ... وبعد ذلك يأخذون اولئك السواح الى المدرسة وهناك يعلنون ان الاشجار، التي زرعت سنة ١٩٢٤ حين تأسست المدرسة أغارزعت في العهد الجديد ... عهد اسرائيل ويؤكدون ان الجهل كان يسود القرية الى ان قامت إسرائيل وبددت «الظلام»!

وصمت محدثي وتجهم وجهه ... لقد كان يذكر خطابات قادة المجلس المحلي امام هؤلاء الزوار مصورة «الجنة» التي يعيش فيها عرب هذه البلاد.

وقطعت على محدثي صمته وقلت: لماذا لا تفضحون هؤلاء الاذناب امام السواح وتفرضون عليهم طريق الكفاح ...

وابتسم محدثي ابتسامة عريضة وقال: لم نسكت على هذا الوضع ... وبذلنا الجهود الكبيرة لتغييره... وقد اثمرت جهودنا ... وقبل اسبوع حين زارت القرية لجنة الكنيست الاقتصادية ظهرت هذه الثمرة.

ففي الاجتماع الذي عقدته هذه اللجنة الاقتصادية مع المجلس المحلي ارتفع صوت المواطنين وصورت الكلمة التي القيت على اسماع اعضاء اللجنة بعض ما يعانيه المواطنون من اجحاف. لقد جاء في الكلمة، ان الطيرة كانت تملك ٣٢ الف دونم فتقلصت الان الى ٨ الاف بفضل قوانين المصادرة وصار عدد العمال ٨٠٠ عامل يأخذ ٢٠٠ منهم فقط تصاريح الى يافا ... وجاء ان ضريبة الدخل تحطم البقية الباقية من الاقتصاد العربي في القرية وان التعليم تدنى حتى وصل الى الحضيض ... واخيرا ان من الضروري الغاء الحكم العسكري.

لقد صورت الكلمة ما يعانيه المواطنون من مظالم وظهر كيف تحول الفلاحون الى معدمين.

وادركت ان القرية تمردت ولم تعد قرية السواح. ولكن امامها طريق طويل حتى تقضي على سلطة الاذناب والاعوان لتلحق ركب كفاح الشعب فلا تظل ناقلة دعاية كاذبة.

وودعت القرية وفي قلبي امل وثقة.

---

٢٠٠ عامل
في الطيرة يحتجون

الطيرة – قدم وفد من عمال القرية عريضة، تحمل تواقيع حوالى مئتي عامل، الى قسم التنظيم المهني في الهستدروت احتجوا فيها على سكوت قسم التنظيم المهني على وضع العمال المتدهور والبطالة المتفاقمة

وقد طالبوا بتأمين العمل لهم واحتجوا على ضريبة التصاريح البالغ قدرها ٥ ليرات

وطالبوا بفتح باب العمل لهم في بيارات «مهددين» التي اقيمت على اراضيهم والتي يمنعون عن العمل فيها مع انها لا تبعد اكثر من عشرات الامتار عن بيوتهم

الضغط على طلاب مدرسة الناصرة الصناعية

الناصرة – زار لفنسون مدير عام المدارس المهنية مدرسة وزارة العمل الصناعية هنا وبشكل عصبي فصل العامل سميح رشرش بحجة ان العامل المذكور غير ناجح في دروسه مع العلم انه من الطلاب البارزين.

واما الحقيقة فهي ان العامل رشرش يشغل وظيفة سكرتير لجنة الطلاب وقاد مع اعضاء اللجنة اضرابا اعلنه الطلاب استنكاراً لسلوك احد المعلمين بايقاف زميل لهم بدون حق مما اضطر الادارة الى ارجاعه الى مقعد الدراسة.

والظاهر ان وحدة الطلاب ازعجت المسؤولين فرأوا ان ينتقموا بهذه الوسيلة الوضيعة.

ان المدارس المهنية اقيمت باموال الشعب ولا يحق للمسؤولين ان يتصرفوا بمصائر طلابها تصرف الاقطاعيين. ان العامل سميح رشرش يتقاضى اجرة شغلة قدرها ٣٥٠٠٠ بروطة يومياً وقد قبل بها على الرغم من مسؤوليته العائلية ليتعلم مهنة تعينه في حياته. ففصله بعد سبعة اشهر يضع مستقبله ومستقبل عائلته في خطر.

ان هذا التصرف خطير ويهدد الطلاب عامة في مدرسة الناصرة وغيرها ولهذا من الواجب ان تتوحد القوى لالغاء القرار.

نعلم... ولكن متأخراً

غريب جداً ان مراسل « عل همشمار »، جبرائيل شتيرن، يبحث، بالضبط الآن، وبالضبط استناداً على شهادة المتهم بقتل الدكتور اكشتين، عن جواب على اعمال التنكيل والقتل التي نزلت بالامنين خلال مغامرة سيناء في قطاع غزة ... وغريب ايضا ان مراسل الصحيفة المابامية وضع علامة استفهام على الحقائق ..

ولكن قيامه بالكتابة عن هذه الامور « متأخراً » افضل كثيرا من ان لا يكتب عنها بالمرة!

كتب شتيرن يقول:

باعترافات زئيف ا اكشتين المتهم بقتل اسرائيل كستنر، تفتح، وربما لاول مرة، النوافذ على زوايا مظلمة كثيرة في حياة الفرد والمجموع في اسرائيل، ويستحق هذا الامر انتباهاً دقيقاً وتحليلاً عميقاً لا بالنسبة لذلك القتل الاجرامي. فليس المثير، من الناحية الشعبية العامة (خلاف لهذه المحاكمة)، كون الحقائق التي تضمنتها الاعترافات صحيحة كلها او جزءاً منها، فانها مع ذلك تعبر عن واقع نفسي معين لا يجب إبطاله بتفسيرات (او حجج) نفسانية. وهذا امر ينطبق على قضايا أخرى تحاشينا باستمرار، من مثل قضية موشه دويك الذي القى القنبلة في الكنيست، فمن الشذوذ ايضا يبدو الواقع، وبالتحديد واقع جزئي، وحتى قضية كفر قاسم لاتخرج عن القضية العامة. ويستطرد مراسل « عل همشمار » معترفاً:

واخيرا، اعترافات اكشتين، مرتكبا جريمة جنائية اقرأ في حينه في بيانات وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة البيانات التي اذيعت وعلقت موضعيا مترفا – قرأت تفاصيل دقيقة عن مئات القتلى في قطاع غزة. وكذلك سمعنا امورا لا تقل ازعاجا عن هذا. وهاهو زئيف اكشتين يعترف بقتل عدد غير قليل من الناس لا في الجبهة ولا لمقتضيات ضرورة عسكرية صرف.

بهذا يعترف حضرة المراسل انه سمع، في حينه، عن القتل الجماعي في قطاع غزة. ومع هذا فهو يفضل ان يضع علامات استفهام (على قضية واضحة للجميع منذ زمن). فيقول:

«... هل حقا قام (اكشتين) بذلك؟ وهل كان هنالك شهود على اعماله؟ وهل صحيح انه ساد جو بضرورة القتل؟ اي انه لم يكن وحيداً في عملية القتل؟ واذا كان ذلك حقيقة فهل جرت محاكمات؟ وماذا كان موقف الضباط الكبار والصغار من هذه القضايا؟»

غير ان جبرائيل شتيرن لا يكتفي بوضع علامات الاستفهام هذه، بل يحاول ثانية طمس الجرائم. كم يرغب شتيرن في ان تكون الحقائق المروعة في شهادة اكشتين، مختلقة. فهو يقول:

«... هذه الاسئلة الملحة تسأل مع قراءة اعترافات اكشتين وتتطلب جواباً. فلتقم اذن لجنة تحقيق شعبية مستقلة تبحث في هذه الامور. ومن يدري بأن اكشتين يختلق التهم على نفسه وعلى الآخرين او انه يتضح تماماً ان القضية كلها لا تتعلق إلا بتركيبه النفساني وحده».

واكثر من هذا ان شتيرن يرى من واجبه مدح اعمال الجرائم الفظيعة بان يخلق الرقة والبطولة حيث يقول:

« والاضافة الى هذا. لقد قلنا ان الواقع الذي اتضح هنا (اي في شهادة اكشتين) هو واقع جزئي. وبالمدى الذي تكشف فيه الجرائم والمظالم، يجب ان نبرز كمثل يحتذى، اعمال البطولة واللطف التي ظهرت بكل جلائها حتى في ايام تلك الحرب السموية، وفي اعمال الانتقام التي سبقتها، بالنسبة لمواطنين والاسرى، وكذلك في قرى المثلث حيث وفقاً للشهادات، منعت حوادث مشابهة كما حصل في كفر قاسم بفضل قادة حرس الحدود ورجالهم الشجعان والانسانيين».

ومع ان هذا التستر هو نهاية مقال جبرائيل شتيرن في عل همشمار، فان ذلك لا يغير من حقيقة، ان هذه الاسئلة الملحة تتطلب الجواب، ومن وزراء المباي في الحكومة الذين يعرفون جيداً الحقيقة عن اعمال القتل المنكرة في قطاع غزة وغير قطاع غزة التي ارتكبت ضد سكان مسالمين ابرياء. فهؤلاء الوزراء يعرفون الحقيقة والمسؤولين عن هذا القتل.

دالس لبن غوريون:

لا انضمام رسمي لحلف الاطلسي

ولكن امريكا تعتبر اسرائيل «جزءاً من العالم الحر»

واشنطن – في المذكرات التي تبودلت بين بن غوريون ووزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس بشأن الوضع في الشرق الاوسط «اعتذر» الوزير الامريكي عن قبول طلب بن غوريون لانتساب اسرائيل الى الحلف الاطلسي ولكنه اكد بان اسرائيل، وان كانت لا تشترك رسميا في حلف «دفاعي»، «هي جزء لا يتجزأ من «العالم الحر» ومن مجموعة الدول الحرة»...

المهم المضمون وليس الشكل

وجواب دالس يعني انه ليس المهم الصورة – اي الانضمام الشكلي لحلف الاطلسي – بل المضمون – اي اعتبار اسرائيل قاعدة لحلف الاطلسي. وبهذه الروح ارسل دالس مذكرته الى ي. بلوشتين، من زعماء اللجنة اليهودية الامريكية الذي طلب من دالس ان يوضح علاقة الولايات المتحدة باسرائيل.

وكتب مراسل هآرتس في واشنطن اول امس، معلومات اضافية عن هذه المذكرات المتبادلة بين بن غوريون ودالس فقال بعد ان ذكر ان المذكرات عالجت «التوغل» السوفياتي المتزايد في المنطقة... «لقد ابلغ دالس بن غوريون بان الولايات المتحدة ما زالت متمسكة بتصريحاتها المختلفة التي وعدت فيها بالدفاع عن اسرائيل حيال اي عدوان يقع عليها وانها ترى في المحافظة على كيان اسرائيل وعلى سلامة اراضيها قسما هاما في سياسة الولايات المتحدة.

واضاف المراسل: «لا شك مثلا ان اسرائيل تسعى لمعرفة برامج الاسطول السادس الدفاعية لمنع الازدواجية في العمل ولتعرف مثلا اذا كان عليها ان تركز حول بناء الغواصات ام لا. وعلى ضوء جميع الدلائل يبدو ان الوضع نضج لمثل هذه الصلات الوثيقة».

وهكذا رمى بن غوريون بالبلاد كليا في احضان الاستعمار الامريكي ولم يلتفت ولو قليلا «لزملائه» في الحكومة الذين يطالبون بالحياد ومعارضة الارتباط الرسمي الجديد.

نيوزويك

ابا ايبان يقترح

ضم اسرائيل الى حلف الاطلسي

نيويورك – نشرت مجلة نيوزويك الامريكية، اول امس، ان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ابا ايبان ابلغ الحكومة الامريكية بان اسرائيل مهتمة لان تصبح عضواً في حلف الاطلسي. كما ان اسرائيل قد اقترحت ان يصدر مؤتمر رؤساء حكومات حلف الاطلسي، في باريس، بيانا يقول ان كل دول حلف شمال الاطلسي الخمسة عشرة لها مصالح خاصة في الشرق الاوسط.

وقالت المجلة الامريكية ان حكومة اسرائيل اتخذت هذه الخطوة لتقوية «مبدأ ايزنهاور» للشرق الاوسط».

بحث الجزائر يتحول الى معركة كبرى بين دول الاستعمار والدول المعادية للاستعمار

نيويورك – تحولت مناقشة اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بشأن قضية الجزائر الى معركة كبرى بين الدول الاستعمارية والموالية لها والدول العربية المعادية للاستعمار تسندها الدول الاشتراكية والاقطار المحايدة.

وقد دخلت المعركة التي استغرقت وقتاً طويلاً لا مثيل له في هذه الدورة الشوط الاخير حين قدمت الكتلة الآسيوية – الافريقية مشروع قرار بشأن الجزائر ينص على الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ويدعو الى بدء مفاوضات بين فرنسا وممثلي الشعب الجزائري لايجاد حل عادل ودمقراطي بطريق سلمي يطابق ميثاق الامم المتحدة.

وفي الوقت ذاته قدم مندوب بيرو الى اللجنة السياسية مشروع قرار، يتفق مع الموقف الفرنسي، يدعو الى وقف اطلاق النار في الجزائر بدون شروط لخلق الظروف التي تمكن فرنسا من اقامة «مؤسسات دمقراطية» في الجزائر. ويقول مراسل رويتر ان الدول اللاتينية ستجتمع لبحث مشروع بيرو.

وقبل هذا تكلم عدد من المندوبين وقد اتخذوا مواقفهم من القضية بوحي مواقف حكوماتهم وطبيعتها. فبينما رحب المندوب الامريكي هنري كابوت لودج بالتصريح الفرنسي (تصريح بينو) وعاضد فرنسا لايقاف اطلاق النار حالا... اعلن اركادي سوبوليف مندوب الاتحاد السوفياتي ان الوضع في الجزائر يهدد سلام شمال افريقيا والشرق الاوسط وامنهما. وسخر سوبوليف من مزاعم فرنسا بان مشكلة الجزائر مشكلة داخلية فرنسية وقال ان فرنسا ترفض معالجة الامر الواقع. وبحق اكد سوبوليف ان مشروع الاصلاح الدستوري الفرنسي للجزائر لا يحل المشكلة لانه وضع في معزل عن الشعب الجزائري وبدون استشارته. وبعد ان تهكم على الذين يزعمون بان كفاح الشعب الجزائري توجهه التأثيرات الخارجية والشيوعية اعلن ان حكومته تؤيد حلا سلمياً للجزائر يعترف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وهي تؤيد ايقاف العمليات العسكرية.

اذا لم توقف حرب الجزائر ستعم شمال افريقيا كله

وفي كلماتهم اكد مندوبو الدول العربية ان مزاعم فرنسا القائمة على ان الجزائر جزء من فرنسا لا تستقيم مع العرف الدولي او القانون وان لا حل للقضية الجزائرية يمكن ان ينكر لحق تقرير المصير.

وقال مندوب المغرب ان حكومته تقترح عقد مؤتمر مائدة مستديرة بين فرنسا وحركة التحرر القومي الجزائرية يمكنه ان يجد حلا للمشكلة وانذر ان الاصطراع الدائر الآن في الجزائر يتسع مداه واذا لم توقف الحرب في الجزائر فستعم شمال افريقيا كله.

وقال ان وجود الوف الجنود في الجزائر يهدد سلام العالم وامنه. وفرنسا تحاول «باصلاحاتها» تدعيم نظام المستعمرات الذي انفجر مثل فقاقيع الصابون. وختم خطابه بالقول، المفاوضات فقط تحل المشكلة الجزائرية وقال ان الاعتراف بحق الجزائر في الاستقلال في مصلحة فرنسا.

واقترح فريد زين الدين مندوب سوريا اجراء استفتاء باشراف هيئة الامم المتحدة في الجزائر ليتضح موقف الشعب الجزائري بعد ان دحض مزاعم فرنسا بملكية الجزائر واكد حق شعبها بالاستقلال.

وفي خطابه اول امس اعلن محمود فوزي مندوب مصر ان للشعب الجزائري حق في تقرير مصيره نص عليه ميثاق الامم المتحدة وقال ان الحرب في الجزائر هي ثورة تقوم بها فرنسا على ميثاق الامم المتحدة.

واتهم فوزي فرنسا بانها لم تنفذ قرار هيئة الامم المتحدة في العام الماضي الذي دعا الى حل المشكلة حلا دمقراطيا عادلا يتلاءم مع ميثاق الامم المتحدة.

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تنتهي بنجاح تام

بلغ مجموع الحملة (٤٧٬٤٩٢٬٧٠٠) ليرة (١٠٥٬٥ بالمئة)

منطقة الناصرة وصلت الى ١٤٢٬٦ بالمئة

انتهت أمس بنجاح تام حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية بمبلغ ٤٥ الف ليرة. وقد بلغ مجموع الحملة ٤٧٬٤٩٢٬٧٠٠ ليرة أي اكثر من المبلغ المقرر. وبهذا اثبت الوف الرفاق والاصدقاء من أبناء الشعبين انهم مع حزبهم الشيوعي، حزب المستقبل، الحزب الذي يقود الى النصر، الى الغد المشرق السعيد.

وفي هذه الحملة وقفت منطقة الناصرة في الطليعة فجمعت ١٤٢٬٦ بالمئة من حصتها كما امتازت مناطق حيفا والقدس والسهل ووصلت منطقتا تل أبيب – يافا والجنوب الى ١٠٠ بالمئة من حصتيهما. كما أن عشرات الفروع تخطت الهدف.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة المالية:

المنطقة	المبلغ المجموع	نسبة الجمع المئوية
الناصرة	٥٬٤١٨٬٥٠٠	١٤٢٬٦
حيفا	١٠٬٦٦١٬٣٠٠	١١٤٬٦
القدس	٤٬٣٠٠٬٤٠٠	١١٠٬٥
السهل	٦٬٦٦١٬٥٠٠	١٠٧٬٤
تل ابيب - يافا	١٦٬٥٠٠٬٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٣٬٨٠٠٬٠٠٠	١٠٠
متنوعات	٢٥١٬٠٠٠	
المجموع	٤٧٬٤٩٢٬٧٠٠	١٠٥٬٥

٥٠٠ معلم يستمرون في اضرابهم الذي دخل يومه الـ١٣

تل ابيب – منذ ثلاثة عشر يوما ونحو ٥٠٠ معلم، ممن تجاوزوا سن الخمسين مضربون عن العمل. وحيال اصرار وزارة المعارف على رفض مطالبهم قرر مركز المعلمين توسيع الاضراب بحيث يشمل جميع معلمي المدارس التي يعمل فيها المضربون.

ويطالب المضربون، وكلهم من المعلمين القدامى الذين يعملون ٢٨ ساعة في الاسبوع، بانه في حالة قيامهم بعمل جزئي، يجب ان تدفع لهم اجورهم بالنسبة للثمانية والعشرين ساعة وليس بالنسبة للثلاثين ساعة كما تريد وزارة المعارف. وهذا ايضا ينطبق على المعلمات اللواتي يعملن ٢٤ ساعة في الاسبوع وبين المضربين عدد من المعلمين يعلمون صفين اثنين دون ان ينالوا على ذلك اجراً اضافيا. وقد تقرر في المدارس التي يعمل فيها هؤلاء المعلمون ان يستمروا في تعليم صف واحد بينما يضرب المدراء.

شارع الرملة في الحي العربي

الرملة – قابل وفد يهودي – عربي سكرتير البلدية وقدم له عريضة وقعها سكان شارع ش.ب اليهود والعرب وطالبوا فيها باصلاح الشارع المذكور.

والشارع يقع في الحي العربي بالبلدة وتتراكم فيه الاوساخ دائما مما يسبب الامراض. وفي الشتاء يتعذر على المارة عبوره لتجمع المياه فيه.

لقد طالب سكان هذا الشارع البلدية باصلاح الوضع في العام الماضي وجددوا طلبهم هذه السنة.

ويقول مراسلنا ان سكرتير البلدية وعد الوفد خيرا فهل ستضع البلدية هذا الوعد موضع التنفيذ... لقد آن الاوان

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

صوت اسرائيل الحقيقي

ويفتخر حزبنا بان سنحت له الفرصة لُيسمع من على هذه المنصة صوت اسرائيل المناضلة للسلام والاستقلال وللاخوة اليهودية العربية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

اننا ممنونون بالشكر العميق للشعب السوفياتي العظيم وللحزب الشيوعي السوفياتي المجيد على دعوتهما لنا للاشتراك في احتفالات اكتوبر وعلى الاهتمام الذي شملونا به وعلى الصداقة الرفاقية وعلى مشاعر العطف نحو الشعب العامل في اسرائيل والتمنيات بنجاح نضاله من اجل السلام والحياة السعيدة.

اننا على ثقة بان اولئك الذين حاولوا في اسرائيل التحريض على حزبنا واعضائه وفقاً للطريقة المكارثية يعلمون جيداً انهم كاذبون وليس في وسع اقوالهم ان تضلل الرأي العام ولا ان تخفي خدمتهم لسياسة دالس – ايزنهاور، سياسة الحرب واستعباد الشعوب ولسياسة المغامرات التي تنتهجها الاوساط البنغوريونية، ومساهمتهم في احياء الفاشية في المانيا الغربية، عدو كل الشعوب والشعب اليهودي بشكل خاص.

ان مصير شعبنا في ايديه. فاذا سمح الشعب لبن غوريون بمواصلة سبيله فان اخطاراً لا يمكن تصورها تنتظرنا، وحيال ذلك اذا اخذ الشعب مصيره بيديه واجرى تحولا في طريق اسرائيل السياسي، نحو الحياد، اذ ذاك سيحدث تحول حاسم طيب في وضعنا.

لنخرج من العزلة فنكتسب الاصدقاء الكثيرين والاقوياء ونصل الى شاطئ السلام مع الشعوب العربية، الى شاطئ الامن والازدهار، وكلما كان ذلك اسرع، كان افضل.

اندونيسيا تعلن نقمة على مؤامرة اغتيال رئيسها (بقية)

الصفحة الثانية).

وقد تم اعتقال عدد من المتآمرين فاعترف عشرون منهم بما لهم من صلة في حادث محاولة الاغتيال.

وجاء من روتردام ان الحكومة الاندونيسية طلبت من الحكومة الهولندية ترحيل نحو ٦٠ الف هولندي موجودين الآن في مختلف انحاء اندونيسيا.

وصرح وزير الخارجية الاندونيسي بأن حكومته قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع هولندا.

وطالب النواب الشيوعيون وغيرهم من اعضاء البرلمان الاندونيسي، الى الرئيس سوكارنو ان يلغي زيارته الى اوروبا وامريكا اللاتينية بسبب الاوضاع في البلاد.

انتهاء محادثات همرشولد (بقية)

وعاد بعد ظهر اليوم نفسه وواصل محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين.

قضية الحدود

ومن المتوقع ان يبحث همرشولد مع المسؤولين السوريين الوضع على الحدود السورية – الاسرائيلية بصورة محدودة، وقد ذكر مدير قسم المعلومات التابع لهيئة الامم في لندن، انه ليس هنالك جدول ابحاث معين لمحادثات همرشولد مع المسؤولين السوريين.

ويرى المراقبون انه من غير المنتظر ان يزور همرشولد مصر في الوقت الحاضر، بل سوف يزور لبنان قبل مغادرته المنطقة الى نيويورك.

عبد الناصر يقول:

هدفنا بناء مجتمع اشتراكي دمقراطي تعاوني

القاهرة – القى الرئيس المصري جمال عبد الناصر خطاباً في المؤتمر التعاوني العام شرح فيه سياسة مصر فقال: ان سياسة مصر تنبعث من ضميرها ومن عاصمتها القاهرة، واضاف ان مصر اختارت طريق الكفاح لانها بلد مستقل فلا جيوش ولا قواعد عسكرية فيها وهي لا تخضع لنفوذ احد إلا لنفوذ الشعب المصري.

واعلن عبد الناصر ان حكومته ستواصل سياسة الحياد الايجابي، سياسة عدم الانحياز، وستقاوم احلاف المستعمرين ومشاريعهم.

واستعرض الرئيس المصري كفاح الشعب المصري منذ القدم حتى الآن واشاد ببطولة الشعب المصري في النضال ضد الغزاة البريطانيين والفرنسيين والاسرائيليين وذكر ان الشعب المصري والشعوب العربية كلها متمسكة بحقوق عرب فلسطين في اوطانهم.

وتعرض عبد الناصر الى ضغط المستعمرين الاقتصادي والسياسي وذكر محادثاته مع دالس وسلوين لويد اللذين حاولا إرغام مصر على الدخول في احلافهما كشرط لاعطائها قروضاً او مساعدات.

وقال، ان ثورة مصر كانت ثورة سياسية وثورة اجتماعية سارتا جنباً الى جنب وقال ان هدف مصر هو بناء مجتمع اشتراكي دمقراطي تعاوني.

الدول العربية ترفض (بقية)

ان حكومته تعتقد ان المسؤولية لحل هذه المشكلة تقع على عاتق اسرائيل والدول العربية.

وقد اعلن رفض الدول العربية لهذا المشروع مندوب سوريا اديب الداودي.

ويقول المراقبون ان تأجيل البحث في المشكلة كان لاعطاء الدول العربية الفرصة لاستشارة حكوماتها ولكن المعتقد ان الولايات المتحدة ستحاول في فترة التأجيل ان تحطم وحدة الصف العربي حيال هذه المشكلة فتقنع الاردن على الاقل بالتصويت الى جانبها.

ولكن من المستبعد جدا في هذه الظروف ان تجرأ الحكومة الاردنية على اتخاذ موقف مغاير لموقف الدول العربية بعد ان اجتاحت هبة العالم العربي على اثر افتضاح قصة مباحثات بن غوريون – الرفاعي.

اعـلان

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٧/٣٨٩

بخصوص تركة المرحوم عبدالله نصر المتوفي في بيت جبرين بتاريخ ٥٧/٨/٢٣. الطالب حسن عبد الله نصر بواسطة وكيله المحامي يعقوب ابو طبول من حيفا.

ليكن معلوما بان الطالب قد قدم طلبا الى محكمة مركزية حيفا يطلب فيها اصدار قرار حصر ارث المرحوم عبدالله منصور المتوفي بتاريخ ١٩٥٧/٨/٢٣ وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ١٩٥٧/١٢/٢٤ الساعة ١١ صباحا.

فعلى كل من يدعي باي حقوق عليه الحضور لهذه المحكمة في المكان والزمان المذكورين اعلاه، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

ت. رازي – المسجل

حيفا في ٥٧/١٢/٢

محرر عولام هزه يتهم الشرطة بالتعاون مع رجال «ش.ب»

والشرطة تحاول تبرئة «ش.ب» فتدعي ان طبور «خطف نفسه»..!

تل ابيب – ما ان اطلق خاطفو محرر عولام هزه سراح ضحيتهم ايلي طبور، حتى سارعت الشرطة فاعتقلته... وبعد تحقيق طويل افرجت عنه ولكنها اصدرت بياناً اتهمته فيه.. بأنه خطف نفسه، اي بتلفيق الحادث.

وفي اعقاب الاتهامات الواضحة لجهاز التجسس البنغوريوني بانه هو الذي خطف طبور، اسرع ناطق باسم هذا الجهاز الى التصريح بانه «لا علاقة لنا بالحادث»..

اما طبور نفسه فقدم بياناً للشرطة، قبل ان تخلي سبيله، اتهمها فيه اتهامات خطيرة ومن جملتها انها تتعاون مع الذين خطفوه.

بيانات ومؤتمرات صحفية

واصدر رئيس تحرير عولام هزه، افنيري، بياناً للصحف قال فيه، على الرغم من إنكار الناطق بلسان جهاز التجسس (ش. ب) فكل الحقائق تشير الى ان هذا الجهاز او الدوائر المرتبطة به هم الذين خطفوا ايلي طبور.

وذكر افنيري انه لما كان طبور يتهم رجال جهاز التجسس (ش. ب) بخطفه فقد نشأ وضع شاذ هو أن الذين اتهمهم بخطفه هم الذين يحققون معه في الشرطة. فقد اشترك في التحقيق كبار ضباط «ش.ب.»

وعلى أثر اخلاء سبيله عقد ايلي طبور اجتماعاً صحفياً ذكر فيه التحقيق الذي تعرض له خلال الايام الاربعة الماضية ولا سيما التحقيق الذي كانت ترافقه التهديدات ومن بينها تهديده باحتمال حدوث اصطدام أثناء سيره في الطريق اذا هو اعلن ما جرى معه.

وذكر ايضاً ان الذين خطفوه قد طلبوا اليه ان يُعلم رئيس تحرير عولام هزه ان المسدس الذي في حوزته لن ينفعه.

واعلن طبور ان خاطفيه زعموا ان عصابة سرية هي التي اعتقلته ولكنهم حينما عمدوا الى تهديده قالوا له انه اذا اعلن ما حدث له فستتهم زوجته بالانتماء الى العصابة السرية التي عملت فترة قصيرة في المكان الذي عمل فيه ا كشتين (المتهم بقتل كستنر).

وقال ايضاً ان خاطفيه حققوا معه حول علاقاته بالسفارة السوفياتية وبالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وذكر طبور ان توجه الشرطة له كان قاسياً وانها عاملته وكأنه متهم لا مشتكي. وقال ان المحققين في الشرطة حاولوا اتهام هيئة تحرير عولام هزه بتدبير خطفه ولما لم ينجحوا في ذلك اتهموه بخطف نفسه..

والغريب في الامر ان الشرطة اعتقلت طبور في الوقت الذي اسرع فيه ناطق ش. ب بالاعلان ان «لا علاقة لهم بالحادث» وفي وقت اعطى الطبيب فيه التقرير عن سوء حالة المخطوف.. واشد غرابة من هذا هذا هو ان يجري التحقيق مع طبور في السجن ويمنع محاميه بل وزوجته ووالديه من الاتصال به او التحدث اليه. ثم ان الشرطة لم تتقدم باي شكوى على صحيفة عولام هزه بل ان الصحيفة هي التي تتهم رجال ش. ب بخطف محررها

ويبدو ان هنالك من يرغب في ان يدلل على ان التهديد الذي سمعه طبور من خاطفيه بأن حادث اصطدام سيحدث له ان هو اعلن ما جرى له، «هو ليس مجرد كلام. وإلا فما معنى اعتقال المخطوف والتحقيق معه بصورة فظة.

ان تصرف الشرطة كله فيه ما يكفي لنفي بيان الناطق بلسان ش. ب «بأن لا علاقة لهم بالحادث» فهذا الحادث يثبت ان هنالك «حراساً على القانون» يعملون خارج القانون وضد القانون.

ان الواجب الملقى على كل القوى الدمقراطية الآن هو المطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية او شعبية تحقق في حادث الخطف وفي تصرف الشرطة المستهجن من اجل ان لا يسود في البلاد قانون الغاب.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

التلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر